



الجمهورية اللبنانية  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

تقرير أولي

عن تطور التعليم الابتدائي في لبنان

---

I - الحالة العامة للتعليم الابتدائي

ان التعليم الابتدائي في لبنان موزع بين مدارس رسمية ومدارس خاصة ، اذ يوجد حاليا ١١٠٠ مدرسة ابتدائية رسمية و ١٢٥٠ مدرسة ابتدائية خاصة فيكون المجموع العام للمدارس الابتدائية ٢٣٥٠ مدرسة

فمن بين ١٣٣٥ مدرسة ابتدائية وتكميلية تلك الدولة فقط ١٤٥ مدرسة (بناء) .

ان التعليم الرسمي في لبنان مجاني باستثناء رسم التسجيل الذي يبقى رسميا رمزيا ، اذ ان العلم ان وزارة التربية الوائبة تساهم الى حد كبير في مساعدة المؤسسات الخاصة وذلك بدفع ٦٠ ل.ل. في السنة عن التلميذ الابتدائي . وقد بلغت نفقات وزارة التربية الوطنية كمساعدات للمؤسسات الخاصة عن سنة ١٩٦٥ / ٧٢٠٠٠٠٠ ل.ل. اذ بلغ عدد التلاميذ الذين استفادوا من المنحة بما يقارب الـ ١٢٠٠٠٠ تلميذا ، مما يجعل مجموع تلامذة التعليم الرسمي والتعليم الخاص اللبناني يبلغ نسبة ٨٠ ٪ من مجموع تلامذة التعليم الابتدائي .

١١ - تطور التعليم الابتدائي الرسمي والخاص وبنسبة التلاميذ الذين هم في سن

الدراسة الابتدائية .

١ - تطور التعليم الابتدائي الرسمي والخاص عن السنة الدراسية ١٩٥٥ - ١٩٥٦  
الى السنة الدراسية ١٩٦٥ - ١٩٦٦

( انظر الجدول رقم واحد والمخطط رقم ١ )

كان عدد التلامذة المسجلين في المدارس الابتدائية الرسمية والخاصة في السنة الدراسية ١٩٥٥ - ١٩٥٦ يناهز ١٩٦٦٠٠ تلميذا، ثم ارتفع هذا العدد ليبلغ ٣٥٤٢٧٠ تلميذا في السنة الدراسية ١٩٦٥ - ١٩٦٦ مما يدل على انه في غضون ١٠ سنوات ارتفع عدد المسجلين في المدارس الابتدائية بنسبة ٨٢ % اي بمعدل وسطي قدره ٦,١ % سنويا .

وبالاجمالي ان الزيادة في قطاع التعليم الرسمي ارتفعت بنسبة ٨٥ % اي بمعدل وسطي قدره ٦,٣ % سنويا .

وهذا الارتفاع يعود لاسباب عديدة اهمها :

أ - الزيادة الطبيعية السنوية لعدد السكان المقيمين في لبنان والتي قدرت بـ ٢,٤ % سنويا .

ب - وخصوصا الى ازدياد حركة التبادل على السلم التي تفرزت شوفا بنسبة ١٠ % خلال السنوات العشر الماضية .

ج - ازدياد عدد الذين يخيدون نفوسهم الامو الذي يضم عدد التلامذة في المدارس سنة بعد سنة .

## ٢ - واقعية التلاميذ الذين هم في سن الدراسة الابتدائية

قدر عدد الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١١ سنة فسي  
عام ١٩٦٤ بـ ٣٢٠.٠٠٠ ولدا .

ان عدد المسجلين في الد فوف الابتدائية بلغ في نفس السنة ٣١٩.٠٠٠  
تلميذا وقد تدرت الفرق المتعددة النماذج عدد المتأخرين بـ ١٢٣.٢٠٠ تقريبا  
وذلك بعد ان اخذت بعين الاعتبار السن المباشرة من نهاية الدروس الابتدائية  
ولذلك اذا ما اخذنا السن الحادية عشرة من نهاية الدروس الابتدائية فأن عدد  
المتأخرين يهبط الى حوالي ٩٠.٠٠٠ تلميذا . فهذا العدد يشكل  
نسبة ٢٩ ٪ من مجموع التلامذة الابتدائيين .

اما عدد التلاميذ المسجلين والذين هم في سن الدراسة الابتدائية  
فانه يرتفع من ٢٢٣.٠٠٠ تلميذا (حسب تقديرات الفرق المتعددة النشاطات )  
الى ٢٥٦.٠٠٠ تلميذا وتم توزيعهم على الصفوف الابتدائية والحضانة والصفوف  
التكميلية .

ولما قدر عدد الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١١ سنة لسام  
١٩٦٤ بـ ٣٢٠.٠٠٠ ولدا فنظروا النتيجة .

$٣٢٠.٠٠٠ - ٢٥٦.٠٠٠ = ٦٤.٠٠٠$  ولدا في سن الدراسة  
الابتدائية وخارج المدرسة .

ويتبين من جهة اخرى ان هناك عدد لا بأس به من التلاميذ المتأخرين  
في الد فوف الابتدائية يحتلون مواز ليست لهم . لذلك يتوجب معالجة هذا  
الوضع الد من عدد المتأخرين في الد فوف الابتدائية بنية افساح المجال امام  
الذين هم في سن الدراسة الابتدائية وخارج المدرسة .

لذلك يتتبع :

أ - اتخذ بوسائل الاعلام المختلفة لحث الاهل على الاسراع في تسجيل  
اسماء اولادهم في سن مهرة لان التأخر المدرسي يسود في اغلب  
التيمان الى دخول التلميذ في سن متأخرة الى المدرسة الابتدائية  
ما يؤدي الى كسل او اهلان او عدم استيعاب التلميذ للدرس التي  
تسبب له .

ب - ونحوها التشدد بعدم السماح للتلميذ الابتدائي بمراجعة صفه  
اثر من مرة واحدة الا في ظرف قارة .

٣ - تقدير عدد التلامذة الواجب استيعابهم خلال السنوات المقبلة

أ - ما يجب تأمينه في السنتين التاديتين

لقد رأينا ان عدد الاولاد الذين هم في سن الدراسة الابتدائية  
وتارج المدرسة يقارب الـ ٦٤٠٠٠ ولدا في سنة ١٩٦٤ .

اما التقديرات في سنة ١٩٦٦ فتشير الى انه لا يوجد اكثر من ٥٠٠٠٠  
ولدا في سن الدراسة الابتدائية خارج المدرسة .

وبما انه لا يمكن في اي حال من الاحوال ان يكون كل الذين هم في  
سن الدراسة الابتدائية داخل المدرسة لاسباب مختلفة .

لذلك يجب تأمين ما يقارب الـ ٤٠٠٠٠ ولدا من اصل ٥٠٠٠٠ ولدا  
في المدارس الابتدائية خلال السنتين المقبلتين .

ثم ان هناك زيادة سنوية ناتجة عن زيادة عدد المواليد تقدر بـ ١٢٠٠٠  
ولدا سنويا اي يجب ان نؤمن مواكروا ٢٤٠٠٠ ولدا خلال السنتين  
٠/٠٠

القبلتين . هذا مع العلم ان نصف هؤلاء يذهبون الى المدارس  
الابتدائية الخاصة .

لذلك واستنادا الى ما تقدم ، يوزن مجموع ما يجب تأمينه سنويا  
في خلال السنتين القبلتين ( في التعليم الرسمي )

$$٢٠٠٠٠ + ٦٠٠٠ = ٢٦٠٠٠ \text{ ولدا}$$

### جـ - ما يجب تأمينه في السنوات اللاحقة

اذا اعتبرنا انه خلال السنتين القادمتين سيتأمن دخول غالبية  
الأولاد الذين هم في سن الدراسة الابتدائية اي بين ٦ و ١١ سنة  
تلا يبقى على التعليم الرسمي الا ان يؤمن في السنوات اللاحقة  
سوى الزيادة الطبيعية السنوية الناتجة عن الزيادة السنوية في عدد  
المواليد .

نعم سنة ١٩٦٩ الى سنة ١٩٧٥ : يجب تأمين ١٣٠٠٠ ولدا سنويا  
تقريبا مع العلم ان نصف العدد يذهب الى المدارس الخاصة .

ما بعد ١٩٧٥ : الزيادة الطبيعية ستكون في عدد التلاميذ ١٤٠٠٠  
تلميذا . على التعليم الرسمي ان يؤمن استيعاب نصفهم  
على الاقل .

### III - عدد اساتذة الصفوف الابتدائية الرسمية وما يجب تأمينه في المستقبل

#### ١ - تطور عدد الاساتذة

فيما يلي تطور عدد الاساتذة في التعليم الابتدائي الرسمي

././.

معلم ابتدائيا رسميا	٦ ٣٥٤	١٩٦٣ - ١٩٦٢
" " "	٧ ١٨٥	١٩٦٤ - ١٩٦٣
" " "	٧ ٦٤٢	١٩٦٥ - ١٩٦٤

نأذا أخذنا عدد التلامذة المسجلين في المدارس الرسمية في السنوات الدراسية المذكورة أعلاه يتبين لنا أنه يوجد لكل ٢٠ تلميذا تقريبا معلم ابتدائي ، هذا مع العلم أن المعدل العالمي هو بين ٣٠ و ٣٥ تلميذا لكل معلم ابتدائي ( انظر الجدول رقم ٢ ) وتقدر الإشارة إلى أن ١٠ ٪ تقريبا في الجهاز التعليمي لا يمارس التسليم ( انتداب للإدارة أو للخارج ) .

إن ذلك الوضع ناتج عن أنه في الأرياف ما زالت المدارس (نظرا لحدوثها من جهة ولقلة عدد السكان من جهة أخرى) تستوعب أقل بكثير من طاقتها نظرا إلى المعدل ٣٠ تلميذا لكل معلم ابتدائي لتمكين التسليم الرسمي بأجهزته الحالية أن يستوعب في مدارسها ٥٠.٠٠٠ تلميذا جديدا .

## ٢ - ما يجب تأمينه من مدرسين في السنتين القبلتين والسنوات اللاحقة

### أ - ما يجب تأمينه من مدرسين في السنتين القبلتين

يؤى تأمين حوالي ٥٦.٠٠٠ مقعدا خلال السنتين القبلتين . ( إن هذا العدد ناتج عن تقديرات مجموع الأولاد الذين هم في سن الدراسة الابتدائية وخارج المدرسة والأولاد الذين هم نتيجة الزيادة السنوية الناتجة عن زيادة عدد المواليد والتي تقدر بـ ١٢.٠٠٠ سنويا . هذا مع العلم أن التسليم الخاص يستوعب نصف هذه الزيادة السنوية تقريبا ) .

ينبغي عندئذ تعيين ، إذا أخذنا بمعدل ٣٠ تلميذا لكل معلم علمي ، الأقل  $\frac{26000}{30} = 866$  مدرسا ابتدائيا تقريبا في السنة

وهكذا أمكن خلال سنتين ان تستوعب المدارس الابتدائية الرسمية  
غالبية الذين هم في سن الدراسة الابتدائية وخارج المدارس.

ب - ما يجب تأمينه من مدرسين في السنوات اللاحقة

في سنة ١٩٦٩ الى ١٩٧٥ تنقدر الزيادة الطبيعية السنوية

ب ١٣٠٠٠ ولدا

ما بعد ١٩٧٥ تنقدر الزيادة الطبيعية ب ١٤٠٠٠ ولدا

نإذا كان نصف هذا العدد يذهب الى المدارس الخاصة تقريبا فان ما يجب

تأمينه من المدرسين :

في سنة ١٩٧٥  $\frac{6500}{30} = 216$  مدرسا اضافيا تقريبا

ما بعد ١٩٧٥  $\frac{7000}{30} = 234$  مدرسا اضافيا تقريبا

### ٢٢ - نوعية التعليم الابتدائي بوجه عام والمعلم الابتدائي بوجه خاص

#### ١ - تناقص عدد غير المدرسين

ان التعليم الابتدائي يشكو نقصا كبيرا ليس بعدد الاساتذة بقدر ما هو  
بعدد المدرسين او الذين يحطون شهادة دار المعلمين .

فيما يلي جدول باساتذة التعليم الابتدائي والتكميلي على اختلاف شهاداتهم :

المجموع	الاساتذة		السنة
	الذين لا يحطون	الذين يحطون شهادة دار المعلمين	
٥٤٠٠	٤٧٣٠	٦٧٠	١٩٦٠
٩٥٥٠	٧٩٠٠	١٦٥٠	١٩٦٥

اما الذين لا يحظون شهادة دار المعلمين فليسوا جميعا على مستوى واحد  
من الشهادات فهناك :

يحظون شهادة البكالوريا الجزء الثاني	٦١٢
يحظون شهادة البكالوريا الجزء الاول	٦٤١
يحظون الشهادة التكميلية	٤٤٠٠
بم دون مستوى الشهادة التكميلية	<u>٢٢٤٢</u>
	٧٩٠٠

فإذا كان هناك ٦٥٨ ٥ معلم يحظون الشهادات التكميلية والبكالوريا  
بجزئيتها رغم ان غالبيتهم غير مدرسين على التعليم فانه يوجد ٢٢٤٢ معلما  
لا يحظون اية شهادة وغير مدرسين وهذا العدد المنخفض يبين انخفاض مستوى المعلمين  
في صفوف الابتدائية .

ان الاستمرار في إلحاق عدد متزايد كل سنة من المدرسين حملة الشهادة  
التكميلية سيؤدي بالنتيجة الى تنخم في عدد الاساتذة ليس الا . ناضك ان ذلك  
سيزيد تأليف المعلم خاصة وان وزارة التربية ستضطر لاجراء دورات تدريبية لتدريب  
افراد الهيئة التعليمية هذه الدورات تظف عاليا ما يقارب المليون ليرة لبنانية  
سنويا . ( انظر الجدول رقم ٣ )

## ٢ - تدهورت المدارس الذي يؤدي الى سوء توزيع المعلمين

تلنا ان معدل التلامذة للمدرس الواحد هو ٢٠ تلميذا في القطاع الرسمي  
فإذا اردنا ان نأخذ بالمعدل ٣٠ تلميذا لكل مدرس علينا بادئ ذي بدء ان نسي  
الى تجميع المدارس الابتدائية في القرى والريف ، لان المدرسة الكبيرة يمكنها  
ان تستقبل التلاميذ الذين ينتمون لمددة ترمي مجاورة نيؤدي غذا العمل :

- على التجميع الكمي وفرا بحوالي ٥٠٠٠٠٠ عقدا جديدا



- على الصعيد النوعي : يتيح المجال لتوسيع نوعية التعليم ويصبح عمل التنشيط سهلاً شاملاً وفعالاً .

### ٧ - في تعديل البرامج المدرسية

ان برامج التعليم الابتدائي ونظام امتحانات شهادة الدروس الابتدائية تعود الى تاريخ تشرين الاول سنة ١٩٤٦ بموجب الموسم رقم ٧٠٠٢ .

ان التطور العلمي والتقني الذي انتاب العالم في السنوات العشر الماضية يظهر عدم ملاءمة البرامج والمسئيات المدرسية

لذلك يتوجب تعديل هذه البرامج بواسطة لجان مختصة ووضع برامج جديدة تأخذ بعين الاعتبار :

أ - وضع لبنان الجغرافي والتيارات الثقافية المتفاعلة فيه لجهة التركيز على تعليم اللغات في المرحلة الابتدائية .

ب - وضع سوق العمل في المستقبل لتتوزع التعليم وتحديد اختصاصاته .

جدول رقم ١

تطور التعليم الابتدائي الرسمي والخاص من السنة الدراسية ١٩٥٠ - ١٩٥٦

الى السنة الدراسية ١٩٦٥ - ١٩٦٦

مجموع التلاميذ	المدارس الخاصة		المدارس الرسمية		السنة
	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المدارس	
١٩٣٦٠٠	١١٣٠٢٤	٧٣١	٨٠٥٦٧	٩٦٧	١٩٥٦/٥٥
٢٠٨٤٩٠	١٢٦٥٨٦	٩١١	٨١٩٠١	٩٧٥	١٩٥٧/٥٦
٢١١٤٧٧	١٢٨٩٤٧	٩٢٥	٨٢٥٣٠	٩٩١	١٩٥٨/٥٧
٢١٧٧٠٦	١٣٢٢١٤	١٠٣١	٨٥٤٩٢	١٠٣٣	١٩٥٩/٥٨
٢٣٥٣٤٠	١٤٢٩٨٩	١٠٧٨	٩٢٣٥١	١٠٣٦	١٩٦٠/٥٩
٢٦٥١٩١	١٥٨١٦٨	١٠٨٠	١٠٧٠٢٢	٩٩٠	١٩٦١/٦٠
٢٧٨٧٨٣	١٦٥٣٠٠	١١٥١	١١٣٤٨٣	٩٩٨	١٩٦٢/٦١
٢٩١٧٠٠	١٧٠٢٠٠	١١٩٦	١٢١٥٠٠	١٠١٣	١٩٦٣/٦٢
٣١٠٦٠١	١٧٥٦٥٠	١٢٤٠	١٣٤٩٥١	١٠٤٨	١٩٦٤/٦٣
٣٣٤٩٠٣	١٩٤٥٦٠	١٣١١	١٤٠٣٤٣	١٠٣١	١٩٦٥/٦٤
٣٥٤٢٧٠	٢٠٥٠٣٠	١٣٦١	١٤٩٢٤٠	١٠٤٨	١٩٦٦/٦٥

جدول رقم ٢

نسبة عدد التلاميذ لكل معلم ابتدائي في بعض

البلدان

١/٢٣	يوغوسلافيا
١/٢٠	بلجيكا
١/٢٨	فرنسا
١/٢٢	ايطاليا
١/٤٠	اسبانيا
١/٤٠	اليونان
١/٤٨	تركيا
١/٣٤	المانيا الاتحادية
١/٢٨	النمسا

المصدر : منشورات ال ( O C D E )

—

جدول رقم ٢

تأورات تدريب المعلمين المبرودين في الخدمة حسب قيود دائرة  
المحاسنة في وزارة التربية الوطنية وذلك من عام ١٩٦٠ لنهاية ١٩٦٥ .

السنة	الاعتداد النهائي في الموازنة	المبالغ المصروفة
١٩٦٠	٤٠٠٠٠٠	٢٥٦٢١٢٥
١٩٦١	٢٥٠٠٠٠	١١٥٨٧١٤٩
١٩٦٢	٢٨٨٤٥٥	٢٢٢٩٦٧٢٨
١٩٦٣	٥٥٠٠٠٠	٤٠٨١٨٠١٧
١٩٦٤	٥٦٢٥٠٠	٣٨٢٣٥٦٨٨
١٩٦٥	١١٢٦٦٥٨	٩٠٤٤٤٠١٤

٧٦ - البناء والتجهيز

ان معظم المدارس الابتدائية الرسمية وهي مستأجرة باغليتها ( ١١٩٠ من اصل ١٣٣٥ ) تشكو من نقص واضح لجبهة بنائها وتجهيزتها . غالباً غير ملائم اذ انه غالباً ما يكون اصلاً بيتاً معداً للسكن فضلاً عن انه بحالة سيئة (خصوصاً في الريف ) . لذلك فقد اعد برنامج لتشييد ابنية مدرسية مائة صدق بالموسم رقم ٢٩٣٩ تاريخ ١٩٦٦/٢/٢٣ وعويقتني بانشاء ١٥٣ مدرسة ابتدائية (تحتوى على ٩٠٠ غرفة ) و ١٤٢ مدرسة تكميلية ( تحتوى على ١٥٠٠ غرفة ) على ان يحقق اذا البرنامج في غضون خمس سنوات ابتداءً من عام ١٩٦٥ . كما حدد الموسم المذكور مواعيد ابناء المدرسية ومحتوياتها .

٧٧ - كلفة تليم التلميذ الابتدائي في المدارس الرسمية

١ - الاكلاف الجارية المتكررة

وهي تشمل نفقات الادارة ونفقات التسليم ( مرتبات وشعوريات وبنقات ) ونفقات اليانة والاجور . ان هذه الاكلاف قدرت بحوالي ٢٠٠ ل .ل للتلميذ الواحد في عام ١٩٦٤ ، ( انظر الجدول رقم ٤ ) مع العلم انها موشححة للزيادة في الاعوام المقبلة . ان هذه اللفة مرتفعة اذا ما تورت بما هي عليه ببلدان تشبه اوضاعها اوضاع لبنان ( ١١٠ ل .ل في اليونان ٦٤ ل .ل في البرتغال ٨٠ ل .ل في تركيا ٠٠ ) . غير ان التدابير المقترحة اعلاه قد تؤدي الى عدم زيادتها ان لم يقن الى تخفيضها .

٢ - اكلاف البناء

يتدر كلفة بناء غرفة التدريس بحوالي ١٢٠٠٠ ل .ل ( مديريسة الماني ) لمدارس ذي المواعيد المعددة ببرنامج تشييد الابنية المدرسية ومع العلم ان العرفة هذه تستوعب ٤٠ تلميذاً يكون التلميذ يكلف ٣٠٠ ل .ل .

المحقق رقم ٤

تقرير  
عن كلفة تعليم التلميذ الابتدائي السنوية في  
المدارس الرسمية

توطئة :

الغاية من هذه المذكرة معرفة كلفة التلميذ الابتدائي في المدارس الرسمية ومقارنتها فيما بعد بـ كلفة التلميذ الابتدائي السنوية في المدارس الخاصة .

وقد استند الى قوائم حساب موازنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ واحصاءات وزارة التربية الوطنية لتقدير تلك الكلفة .

ستقدر فيما يلي الاكلاف الجارية المتكررة ( اجور ، تسويّمات ، ايجارات ، ديانتة الخ . . . ) مع العلم انه ينبغي لمعرفة الكلفة الاجمالية اضافة فيما بعد قيمة الاحتلاك السنوي للأبنية والاثاث .

١ - عدد التلاميذ في الصفوف الابتدائية

السنة	رسمي	غير رسمي	الجموع
١٩٦٣ - ١٩٦٢	١٢١ ٥٠٠	١٧٠ ٦٠٠	٢٩١ ٧٠٠
١٩٦٤ - ١٩٦٣	١٣٤ ٩٥١	١٧٥ ٦٥٠	٣١٠ ٩٠١



وتد تدبر نفقات المصلحة المشتركة لجهة التعليم الابتدائي بما يتيسر

٥٨٢ ٦٦٨ ل٠

فيكون مجموع ما كلفه التعليم الابتدائي الرسمي بموجب قطع حساب موازنة

: ١٩٦٤

٢٧٤٠١٠٨٩ ل٠

اما ما كلفه التلميذ الابتدائي سنويا في المدارس الرسمية فتحصل بنتيجة

تسمة :  $\frac{27401089}{134951} = 203$  ل٠

ملاحظات : أ - يتناج مما تقدم واستنادا الى قطع حساب موازنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ ان

متوسط كلفة التلميذ الابتدائي في المدارس الرسمية يبلغ ما يتقارب

٢٠٦ ل٠ سنويا

ب - ان هذه الكلفة مرشحة في المستقبل الى الزيادة وقد زادت فعلا

في سنتي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ نظرا لزيادة عدد الاساتذة والموظفين

وخصوصا بعد ان نال الاساتذة درجتين استثنائيتين %

## الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام